



العاملين بالضرائب العقارية يوصلون سلسلة احتجاجات الموظفين ضد المرتبات المتدنية

بدأ اليوم الأحد الموافق 21/10/2007 الساعة الثانية عشرة ظهراً، العاملون بالضرائب العقارية اعتصامهم أمام وزارة المالية بمدينة نصر، وذلك للمطالبة بضمهم لوزارة المالية، حيث أنهم يقومون بتحصيل أنواع كثيرة من الضرائب علي العقارات والملاهي وغيرها، ولكنهم لا يطولهم منها أي مكافآت أو حوافز، وفي نفس الوقت يتقاضى زملائهم بمقر الوزارة بمصلحة الضرائب العقارية ثلاثة أضعاف ما يتقاضونه هم شهرياً، كما أن زملائهم بالضرائب العامة يتقاضون عشرة أمثال ما يتقاضونه هم.

وقد حضر العاملون من عدة محافظات علي رأسها محافظة الجيزة، والدقهلية، والمنوفية، والبحيرة، وبني سويف، الإسماعيلية، الفيوم.....

وقد بلغ عدد المعتصمين أمام وزارة المالية حوالي 5 آلاف معتصم، وقد رفع المعتصمين شعارات كان علي رأسها "واحد اثنين وزير المالية فين"، "يا وزير يا وزير، ليه بنطالب بالتعديل، مش هنخاف...مش هنخاف....مش لاقيين العيش الحاف"، "يا وزير قول الحق...إحنا مالية ولا لأ" "هما بياخدوا ألوقات.... وإحنا بناخد جنيهاً"، "يوسف يوسف بطرس غالي.... أنزل من برجك العالي".

هذا وقد أستهاء المتظاهرين من مقولات رئيس هيئة الضرائب العقارية في وسائل الإعلام بأنهم يتقاضون 1500 جنيه شهرياً، ووصفوها بالكاذبة، ورددوا هتافاً رداً عليها وهو "إسماعيل عبد الرسول واكل حقي علي طول"، و "إسماعيل يا اسماعيل...لازم لازم تستقيل"

كما أشر العاملين إلي أن مرتباتهم متدنية، وأنها حتي لا تكفي المواصلات وهذا ما ظهر في شعار مكتوب "مرتباتنا ≠ المواصلات"، وتحدث أحد العاملين فقال "أنا مرتبي 200 جنيه وعندي خمس عيال، أوكلهم منين؟؟!!"

وقد أستمर الاعتصام والتظاهر أمام وزارة المالية حتي الرابعة عصراً، دخل خلالها عدد من قيادات العاملين، وعدد من النقابيين بالمحافظات اللذين يتحركون معهم في مطالبهم إلي وزارة المالية للتفاوض علي طلباتهم، ولكنهم لم يتلقوا سوي الوعود، والتي رفضوها قائلين بأنهم منذ أكثر من سنتين وهم يتلقون وعود لا تتحقق، لذا قرر العاملين نقل اعتصامهم أمام مجلس الوزراء بالقصر العيني، وقد استمر الاعتصام حتي الثامنة مساءً، وبعدها قرر العاملين إنهاء اعتصامهم علي أن يعاودوا الاعتصام يوم 3/12/2007، أمام مجلس الوزراء، مع الاستمرار في الامتناع عن التحصيل للضرائب العقارية في المديرية علي مستوي الجمهورية، إلي أن تتحقق مطالبهم. هذا وقد كان هذا الاعتصام والتظاهر في إطار سلسلة من الاحتجاجات للعاملين بالضرائب العقارية علي مستوي الجمهورية، وقد كانت أولي وقفاتهم أمام مجمع المصالح بالجيزة، منذ ما يقرب من شهر ونصف، وتلاها وقفات احتجاجية أخري بالمحافظات، مثلما حدث في محافظة الدقهلية، هذا وقد ذكر كمال أبو عيطة رئيس اللجنة النقابية السابق بالجيزة، بأن أجهزة الأمن والاتحاد العام والنقابة العامة مارسوا ضغوطا علي العاملين خلال اليومين الماضيين وذلك من أجل إثنائهم عن وقفاتهم اليوم، حيث وصل الأمر إلي تهديد اللجان النقابية بعزلها في حالة اشتراكها في الاعتصام اليوم.

واللجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية، إذ تحيي نضال العاملين بالضرائب العقارية، وتتضامن معهم في مطالبهم المشروعة، و تري بأنه من حق العاملين بالضرائب العقارية أن يتقاضوا مرتبات تتناسب مع الأسعار، وتمكنهم من العيش هم وأسرهم حياة كريمة، وتري بأن من حقهم أن يتساو بزملائهم في الضرائب العامة، وفي مقر وزارة المالية.

وتستكر اللجنة التنسيقية الممارسات والضغوط التي قامت بها أجهزة الدولة المختلفة علي العاملين لتخويفهم، وإثنائهم عن ممارسة حقهم المشروع في المطالبة بحقوقهم بشتى الطرق، وتستكر موقف الاتحاد العام المعادي للعمال، والمتناقض مع دوره المفروض أن يقوم به تجاه العاملين.

اللجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية

الأحد، 21/10/2007

الساعة الثامنة مساءً